Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لامتناع ، مواضع يسيرة قد يظن أن جواب لو فيها غير ممتنع واشكلت هذه المواضع على الشلوبين[١٣] من النحاة وعلى الخسرو شاهي من الأصوليين حتى ادعيا ان لو لمجرد الربط)[١٤] .

ويحاول السبكي جاهدا أن يفسر أسرار التركيب النحوي في القرآن الكريم ، تفسيرا يليق بمكانته العالية ، اذ يرى الحذف في الآية (أرني أنظر اليك) أي الى ذاتك ، أن : ترك المفعول هنا للتعظيم[١٥] .

ويرى السبكي فساد قول خطيب الدين الشيرازي ، حول الآية (فأتوا حرثكم انى شئتم) بمعنى من أي جهة شئتم ، لأن قولنا من أي جهة شئتم فساد لقولنا من أين شئتم ، فتكون بمعنى من أين[١٦] ، وأظن لو أن السبكي وجه جهده البلاغي الى تفسير القرآن الكريم من الوجهة البيانية ، لأجاد وأفاد ، انظر من ذلك في تفسير بعض آي القرآن الكريم من العروس[١٨] .

ويؤيد السبكي نظرته بحكم أهل الشرع ؛ اذ يقول : (ان لفظ حياة تصرف القصاص المذكور في الآية الكريمة (ولكم في القصاص حياة) الى القصاص في النفس ، فان مشروعية القصاص في الطرف ليس سببا للحياة ؛ بل لقضاء ذلك الطرف)[١٩] .

---

١٣ ــ نفسه : ١ : ٢٠١ .

١٤ ــ الشلوبين : هو ابو علي عمر بن محمد المعروف بالشلوبيني ــ بياءالنسبة، وشلوبين حصن بالاندلس ، انظر : ياقوت بن عبد الله الحموي ــ معجم البلدان ــ حرف الشين (شلوبينيه) ص ٣٦٠ ، دار صادر ودار بيروت ــ بيروت ، ١٩٥٧ م ، وانظر : محمد الطنطاوي ــ نشأة النحو وتاريخ اشهر النحاة ص ١٩٩ ، مطبعة السعادة بالقاهرة ط ٢ ، ١٩٦٩ م .

١٥ ــ عروس الأفراح : ٢ : ٧٢ .

١٦ ــ السابق : ٢ : ١٤٣ .

١٧ ــ نفسه : ٢ : ٢٨٩ .

١٨ ــ نفسه : ٤ : ٤٦٩ وما بعدها .

١٩ ــ نفسه : ٣ : ١٨٩ .